

ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (طالبات معهد الفنون الجميلة انموذجا)

م.م سجي عامر مهدي
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف
saja.alibrahemi@gmail.com

م.م. وسام راضي عيسى الظالمي
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف -
معهد الفنون الجميلة للبنات
Wissamradhi99@gmail.com

الملخص:

هدف البحث التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في النجف الأشرف و التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المعهد الفنون الجميلة على وفق متغير نوع الدراسة (الصباحية ، المسائية)، وتكونت عينة البحث من (٤٣٠) طالبة من طالبات معهد الفنون الجميلة في المراحل الدراسية الخمسة من الدراسيتين الصباحية والمسائية ، طبق عليهن مقياس الذي تم اعداد نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني المكون من (٢٠) فقرة امام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة، وتم حساب الصدق والثبات للمقياس، وظهرت النتائج الى عدم ظهور اشكال وصور من التنمر الإلكتروني لدى عينة البحث من خلال استخدام الطالبات طرق ملتوية تظهر بصور واشكال التنمر الإلكتروني ، وكذلك ان طالبات المعهد الفنون الجميلة لديهن ثقافة عالية في التواصل والتعامل مع الاقران من خلال تقنيات الحديثة والمواقع التواصل الاجتماعي ، أيضا لا يوجد فروق بين الدراسة الصباحية والمسائية في ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المعهد، وتوصلت الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، طالبات معهد الفنون الجميلة.

The Phenomenon of Cyberbullying among Social Media Users (Female Students of the Institute of Fine Arts) as a Model

Asst. Lecturer: Wissam Radhi Issa Al-Dahlimy
General Directorate of Education in Al-Najaf Al-Ashraf Province
Institute of Fine Arts for Girls

Asst. Lecturer: Saja Amer Mahdi
General Directorate of Education in
Al-Najaf Al-Ashraf Province

Abstract:

The aim of the research is to identify the phenomenon of electronic bullying among female students of the Institute of Fine Arts in Najaf Al-Ashraf and to identify the statistically significant differences in the phenomenon of electronic bullying among female students of the Institute of Fine Arts according to the variable of study type (morning, evening). The research sample consisted of (430) female students from the Institute of Fine Arts in the five academic stages of the morning and evening studies. A scale was applied to them that was prepared towards the phenomenon of electronic bullying consisting of (20) paragraphs, each paragraph has three alternatives for the answer. The validity and reliability of the scale were calculated, and the results showed that no forms and images of electronic bullying appeared among the research sample through the use of devious methods by female students that appear in images and forms of electronic bullying. Also, the female students of the Institute of Fine Arts have a high culture in

DOI: <https://doi.org/10.36317/kja/2025/v1.i66.18781>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤.٠ الدولي.



communicating and dealing with peers through modern technologies and social networking sites. Also, there are no differences between morning and evening studies in the phenomenon of electronic bullying among female students of the institute. A set of recommendations and suggestions was reached.

Key words: cyberbullying, social media users, students of the Institute of Fine Arts.

مشكلة البحث: - يعد سلوك التنمر سلوكا سلبيا اكرهيا، ومن السلوكيات التي تثير فكر كل من يهتم بالبحث بغية فهم الشخصية المتمترة، وقد بلورت الدراسات والبحوث السوسولوجية المهمة بالواقع التربوي الكثير من المعطيات عن هذا السلوك الذي يعد سلوكا عدوانيا (كامل، ٢٠٢١: ١٢١).

أن وجود الانترنت أدى الى تآكل الحواجز الاجتماعية والاقتصادية التاريخية التي تحول دون الاتصال مما أتاح الوصول إلى أي شخص عبر الإنترنت من الأصدقاء والعائلة الى قادة العلم والمشاهير، ويمكن لأي شخص لديه وجود في مواقع التواصل الاجتماعي أن يكون عرضه للتنمر الإلكتروني وسوء المعاملة عبر الإنترنت، أن الطبيعة الشفافة والفيروسية للإنترنت لديها القدرة على تغيير مزاج الأشخاص وحتى مصيرهم على المدى الطويل في غضون بضع ثوان، لذلك يعد التنمر الإلكتروني أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظرا لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل، وفرص التخفي المتاحة للمتنمر، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية.

مما يمكن المتنمر إلكترونياً من الحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم اجتماعياً ونفسياً بسرعة فائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الليثي ودرويش، ٢٠١٧). أن الإدمان على متابعة مضامين وسائل التواصل الاجتماعي من أفلام ومقاطع فيديو تتضمن العنف والسرقة والمخدرات وغيره يؤدي الى خلل في القيم ويجعل الفرد الراشد يصاب بالبلادة واللامبالاة والامر يصبح أكثر خطورة عندما يتعلق بالمراهق الذي يمثل أرضية خصبة لزرع فيها الممارسات الانحرافية وكل انواع السلوكيات إن لم تقم الأسرة والمجتمع بدورها في الرقابة والتوعية (السويدي، ٢٠١٤: ١٦).

ينضوي المجتمع على العديد من الظواهر الإنسانية التي قد تكون إيجابية أو سلبية، ومجموع هذه الظواهر يمثل النسق الاجتماعي المعاش في مجتمع معين، فالظواهر الإيجابية تقوم على تعزيز السلم المجتمعي وترسيخ القيم والمثل الأخلاقية العليا، أما السلبية منها في حال لم تواجه ولم يتصدى لهل فأنها قد تزعزع الأمن المجتمعي ، وتهدد البناء القيمي في المجتمعات ، ومن هذه الظواهر سوف نتعرض في بحثنا هذا لظاهرة التنمر والتعرف عليها وعلى مفهومها، وما هي أبرز أسبابها ، ونتائجها، وتأثيراتها على المجتمع فالتنمر ظاهرة اجتماعية ونفسية موجودة بصورة مستمرة وبأشكال مختلفة ، ومع ظهور الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت وانتشارها،

أدت الى تحويل وتحويل بعض وظائف الانترنت واهداف استخداماتها، فقد اكتسب التمر صفة جديدة ومدى أكبر من جانب اخر يمثل الطلاب أكثر الشرائح العمرية استخداماً للانترنت وذلك لعدة دوافع وتنقسم هذه الدوافع الى دوافع إيجابية مثل إجراء المحادثات والبحوث العلمية، ودوافع سلبية مثل الهروب من الواقع واثبات الذات واشباع الرغبات، أن هذا الواقع الاشكالي يستدعي البحث ، ويتطلب تكثيف الدراسات الميدانية سعياً لاستنباط منهجيات ناجحة لمعالجته والوقاية منه، وهنا تأتي مشكلة البحث والتي يمكن بلورتها في الاجابة عن التساؤل الاتي :

بيان ظاهرة التمر وسماتها المتمثلة لدى طالبات معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله فهو من المستجدات التربوية التي نتجت عن تطور وسائل الاتصال الإلكتروني حيث يعد موضوع التمر الإلكتروني من أكثر الموضوعات أهمية على المستوى المجتمعي لأنه يعد مرتبطاً بالقوى الداخلية المحركة للسلوك القائم به المتمتم وأثاره على سلوك المتمتم عليه او الضحية، والتمر الإلكتروني هو نوع من انواع التمر الحديثة التي انتقل التمر من البيئة الاجتماعية التقليدية الى البيئة الافتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحوّلت الظاهرة الى نطاق اوسع واشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والانتشار الهائل والغموض المتاح للشخص المتمتم ، مما يجعل التمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التمر المتنوعة (الليثي، ٢٠١٥: ٤٩٣) ويلاحظ ان وسائل الاتصال التكنولوجية افرزت انواعاً جديدة من اعمال الترهيب اخذت في الانتشار تحت مسمى التمر الإلكتروني حيث يقوم المتمتم بالتهديد او التخويف او نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة او شبكة الانترنت، وبذلك ساهمت هذه الوسائل في ازدياد ظاهرة التمر الإلكتروني اعطت هذه الوسائل وتطبيقاتها نحو شبكة الانترنت بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم بواسطة الهواتف المحمولة او الرسائل الإلكترونية عبر الدردشة او حتى الابتزاز بالصور ، او تبادل الشتائم والسب عبر هذه المواقع بسلوكيات تعرف بما يسمى التمر الإلكتروني (محمد، ٢٠١٩ : ١٨٥). ويمكن إيضاح أهمية البحث الحالي في بعديها النظري والتطبيقي على النحو التالي :-

الأهمية التطبيقية: - تتجلى أهمية البحث الحالي في:

- ١- ضرورة البحث في ظاهرة التمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتشخيص أسبابها وأساليب الوقاية منها.
- ٢- انتشار التمر الإلكتروني كظاهرة حديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك.
- ٣- محاولة مساعدة الطالبات على كيفية استغلال الفيس بوك لأغراض نفعية.

٤- يكتسب البحث الحالي أهمية إضافية لكونه يجري على طالبات من معاهد الفنون الجميلة وما لهذه المرحلة العمرية من أهمية بالغة في حياة المجتمع، حيث يمتلك الشباب إمكانيات وطاقات وقدرات غير محدودة.

أهداف البحث: - يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في النجف الأشرف
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طالبات المعهد الفنون الجميلة على وفق متغير نوع الدراسة (الصباحية، المسائية).

حدود البحث: -

يحدد البحث الحالي بجميع طالبات معهد الفنون الجميلة للمراحل الدراسية الخمسة كافة في الاقسام (الخط، التشكيلي، التصميم) في مديرية تربية النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وللدراسة الصباحية والمسائية.

تحديد المصطلحات: - عرفه كل من:

بومشطة (٢٠٢١): سلوك عدواني يتم فيه استخدام شبكة الأنترنت وتطبيقاتها، والتكنولوجيا الحديثة، من اجل الحاق الأذى النفسي او المعنوي أو الجسمي على الآخر، وهو من أخطر أنواع سلوك التمر باعتبار أدواته متاحة للجميع والتحكم فيها صعب (بومشطة، ٢٠٢١: ١٥٦).

كامل (٢٠١٨): سلوك متكرر ومتعمد تسببه نية سلبية موجّهة من شخص متنمر أو مجموعة أشخاص لأحداث أذى أو ضرر أو تهديد، أو إحراج أو أذلال لفرد آخر أو لأخرين، بشكل مباشر أو غير مباشر، ويحدث باستخدام أجهزة الحاسوب، أو هواتف المحمول، أو أي وسيلة من وسائل الاتصال الإلكترونية الأخرى (كامل، ٢٠١٨: ٢٣).

التعريف النظري: - هو كل فعل عدواني متعمد من شخص أو مجموعة أشخاص يقومون باستخدام أساليب التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طويلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه.

التعريف الإجرائي: - هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة عن طريق أجابتها على فقرات مقياس التمر الإلكتروني الذي تم بناءه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: إطار نظري

التمر الإلكتروني: -

يعد التمر الإلكتروني ظاهرة وليدة الاستخدام الغير عقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، إذ أصبحت منتشرة بكثرة وسط مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الطلبة الجامعيين، تستدعي تدخل كل الجهات المعنية للحد منها لما لها من آثار سلبية على حياة الضحية، والتي تدفع به بعض الأحيان إلى الانتحار. وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التمر الإلكتروني سنتطرق إلى نشأت التمر الإلكتروني وخصائصه وأشكاله واثاره واساليبه وسنتناول أيضا أهم الأسباب المؤدية اليه ومختلف النظريات المفسرة له.

نشأة التمر الإلكتروني: -

رغم توفر الأدلة العلمية على ان الإنسان عرف التمر منذ القدم إلا أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة ولا سيما في علم النفس التربوي إلا منذ سبعينات القرن الماضي، ذلك أن التمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة الإنسان على الأرض ولكن في عام ١٩٨٣م أصبح التمر من الموضوعات التي تثير اهتمام في الدول العديد من الباحثين في العديد من البلدان، فكانت أول دراسة حول التمر في الدول الإسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهر فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة.

وقد ظهر نوع اخر من التمر الإلكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التمر (بل بلسي) والذي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف الى إيذاء الآخرين عن طريق استعمال اشكال مختلفة من مواقع التواصل الإلكتروني المتكررة لفترة ما ضد الضحية تشمل مضايقة أو تشويه سمعة أو كشف معلومات خاصة عبر شبكة الأنترنت (الخولي، ٢٠٢٠: ٣٦٠).

خصائص التمر الإلكتروني: -

-يعتمد التمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجيا من مهارات وكفاءة لأرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.

- عدم الموجهة كما في حالة التمر التقليدي حيث لا يكون التمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية، ما يعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته (حسين، ٢٠١٦: ٥٥-٥٧).

أسباب التمر الإلكتروني: -

المناخ المدرسي: - لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة الى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلاب، وأولياء أمورهم حيث اندثرت

حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الآخر.

العوامل الاسرية: - تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التي تؤثر على خبرات الطفل والمراهق، بما في ذلك تعرضه للتنمر، فالأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تنسم بالعنف والصراع، ويتم معاملتهم على نحو سيء، يزداد احتمال تعرضهم للتنمر، وأشارت الدراسات الى دور بعض العوامل الاسرية في السلوك التنمري، حيث توصلت إلى بعض الطلاب المتنمرين في مدراسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم.

جماعة الأقران: - تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتنمر، ومن خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الفردية، ورفض الأقران وكرهيتهم، ومن النتائج المؤكدة ان الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات الاجتماعية يمكن أن تزيد من فرص العنف والسلوك الاجتماعي ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفجرين أيضا على التنمر الإلكتروني، هذه التفاعلات السلبية بين الأقران تؤدي الى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني، وذلك من خلال تنمية الثقافة الجماعية التي تكافئ سلوك المتنمر.

٤- انتشار أفلام العنف: - الى جانب الألعاب الإلكترونية، وبتحليل بسيط لما يعرض من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهجمي والاستهانة بالنفس البشرية كبير في الأونة الأخيرة ولا يخفي على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله الى التقليد وإعادة الإنتاج (ثناء ، ٢٠١٩: ٢٠٩).

أشكال التنمر الإلكتروني: -

-**انتحال الهوية (التنكر):** وهو تظاهر المتنمر بأنه فرد آخر ليقوم بإرسال رسائل ومواد معينه للإيقاع بالضحية والتوصل إلى معلوماته الشخصية تمهيدا لنشرها لكي يجعله في موضع الفرد السيئ (الشناوي، ٢٠١٤: ٦).

-**الغضب الإلكتروني:** ويشير إلى إرسال المتنمر رسائل الكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية عبر الوسيلة الإلكترونية (أبو العلاء، ٢٠١٧: ٥٣١).

الإقصاء: قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من مجموعة أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على ذلك دون وجود مبرر سوى ممارسة القوة على الضحية والتأكيد عليه. (كاظم، دوحقسم، ٢٠١٧: ٦).

الخداع: ويعني استدراج الضحية للكشف عن إسرار ومعلومات محرجة ثم يقوم المتنمر بنشرها عبر الوسيلة الإلكترونية من خلال إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء (حسين، ٢٠١٧: ٥٨).

أساليب التنمر الإلكتروني: -

- ١- **المكالمات الهاتفية:** - يقصد بها تلك المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف خلق جو من الخوف والقلق الشديد للضحية من خلال السب والفضف والتهديد.
- ٢- **الرسائل النصية:** - ويقصد بها إرسال رسائل تهديدية نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.
- ٣- **الصور ومقاطع الفيديو:** - يقوم المتنمر بالاستيلاء الكترونياً على الصور ومقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية بين أصدقائه عبر الوسيلة الإلكترونية دون التنبيه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الإلكترونية (العتل واخرون , ٢٠٢١: ٢٠٢).

اثر التنمر الإلكتروني: - يحدث التنمر الإلكتروني العديد من الاضرار الكبيرة والتي تؤثر على الفرد والمجتمع بأشكال مختلفة، ندرجها تفصيلاً فيما يأتي:

١- اثار التنمر الإلكتروني على الفرد ندرجها فيما يأتي:

- أ- **قلة احترام الذات:** بسبب تدني ثقة الفرد بنفسه ويقل احترامه لذاته خاصة عندما يتمتر عليه المتنمر بسبب مظهر اجسادهم او ملامحهم، مما يجعلهم يشعرون بأنهم اقل جاذبية مما حولهم مما يشعرهم بالخجل ويقل من تفاعلهم مع الاخرين.
- ب- **الاكتئاب:** يسبب القلق والتوتر للضحية ويجعله يشعر بانه غير سعيد، مما يزيد شعوره بالحزن والاستياء وهذا يؤدي الى شعوره بالإكتئاب وبالتالي تؤثر على صحته العقلية، خصوصاً من ان الضحية يخاف من التحدث حول تعرضه للتنمر حتى لا يتعرض للسخرية ممن حوله.
- ج- **امراض جسدية:** قد يسبب التنمر بعض الامراض كالصداع والارق والم الصدر وبعض الامراض الجلدية وغيرها من الاعراض التي تؤدي تقلل من احترام الفرد لذاته.

٢- اثار التنمر الإلكتروني على المجتمع ندرجها فيما يأتي: -

- أ- **ادى وجود ثورة في اساليب التنمر** التواصل الإلكتروني الى تزايد القلق في المجتمع بسبب تعرض المراهقين بشكل خاص الى التنمر الإلكتروني الذي يزيد من قلق المجتمع، وقد يؤدي الى سوء معاملة الاسرة للأطفال المراهقين (بهنساوى&رمضان, ٢٠١٥).

النظريات التي فسرت التنمر الإلكتروني: -

نظرية التحليل النفسي: تفترض هذه النظرية أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفرغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد الذي تلح إشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقاً لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية (الدسوقي , ٢٠١٦)

١- النظرية السلوكية: ترى النظرية السلوكية أن المتتمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل زملائه والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتتمر على ما يريده يمثل تعريزا بحد ذاته وهذا يدفعه الى انشاء وبناء مواقف تتمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه (منصور ، ٢٠١٨)

٢- نظرية الضغوط العامة: يتوافق وقوع الفرد ضحية للتتمر مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة والتي تفسر عمليات الانحراف وخرق القانون من خلال القوى والدوافع الكامنة في البناء الاجتماعي، أو من خلال الاستجابة للحوادث والظروف البنائية التي تعمل كضغوط او مقلقات، خاصة عندما لا تتاح للأفراد فرصة لتحقيق اهدافهم المقبولة اجتماعيا (القطامي ، ٢٠١٩:٢٠٩)

٣- نظرية الإحباط: أكد دولارد (وسيزر وميلر) ان الاحباط ينتج دفاعا عدوانيا يستثير سلوك اذى الآخرين، وان هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد الحاق الاذى بالشخص الاخر وتسمى هذه العملية بالتنفس او التفريغ الانفعالي (القطامي ، ٢٠١٩:٢٠٩).

محور الثاني: بعض الدراسات سابقة

جدول (١) يوضح الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة التمر الإلكتروني

اسم الباحث، السنة	هدف الدراسة والعينة	أداة البحث	نتائج الدراسة
(الرقاص 2021 ،) جامعة الملك عبد العزيز	الكشف عن طبيعة العلاقة بين التمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة، وبلغ عددهم ٣٠٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم (18-24)	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي أداة الاستبيان	لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة.
(عبد الحليم، 2020) جامعة دمياط	هدفت الدراسة الى دراسة الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة (٢٥٩) منها (١٣٢) طالب و (١٢٧) طالبة	مقياس الأفكار اللاعقلانية	أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التمر الإلكتروني لدى عينة البحث
ريهام (2017) جامعة الاهرام الكندية	الكشف عن التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، العينة (٢٠٠) مفردة من الشباب ما بين (١٨) الى (40)	المنهج الوصفي واداة الاستبيان .	توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة التعرض للتتمر الإلكتروني.

مناقشة الدراسات السابقة

مكان الدراسة

مكان الدراسة: تباينت الدراسات السابقة من حيث المكان ف دراسة(الرقاص، ٢٠٢١) في السعودية، اما دراسة (ريهام، ٢٠١٧) في مصر، أما البحث الحالي فقد اجري في العراق. الأهداف: اختلفت الدراسات من حيث أهدافها حيث هدفت دراسة (الرقاص، ٢٠٢١) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة، بينما هدفت دراسة (عبد الحلیم، ٢٠٢٠) الى دراسة الأفكار اللا عقلانية وعلاقتها بسلوك التمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة، اما البحث الحالي هدف قياس ظاهرة التمر الالكتروني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.

العينة: -اعتمدت الدراسات على عينات مختلفة وذلك بحسب هدف البحث فقد بلغت عينة (الرقاص، ٢٠٢١) ٣٠٠ طالب وطالب، اما دراسة (ريهام، ٢٠١٧) بلغت ٢٠٠ مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ الى ٤٠) أما الدراسة الحالية فقد بلغت (٤٣٠) من الإناث فقط.

الأداة: لقد استخدمت الدراسات السابقة أدوات مختلفة لتحقيق أهدافها في دراسة (ريهام، ٢٠١٧) قامت بتطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية، أما البحث الحالي فقد قامت الباحثة بأعداد مقياس. الوسائل الإحصائية: تعددت وتنوعت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة تبعاً للأهداف المصوغة من أجلها ومنها الاختبار (التائي)، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، اما البحث الحالي سيعتمد الوسائل الإحصائية التي تحقق أهداف الدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: أن المنهج المناسب لا جراء هذا البحث هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة وصفاً دقيقاً وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي وهو الأسلوب الأفضل لكثير من الباحثين لدراسة العديد من المجالات الإنسانية (ملحم، ٢٠٠٠: ١٤٢).

ثانياً: مجتمع البحث: يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي يأمل أن تعمم نتائج البحث عليها ". (البطش وأبو زينة , ٢٠٠٧: ٩٧). ويقصد بمجتمع البحث هو مجموع وحدات البحث التي منها الحصول على البيانات وتكون مجتمع البحث الحالي من (٩٠١) طالبة في معهد الفنون الجميلة للبنات الدراسة الصباحية والمسائية في مديرية تربية النجف الاشرف موزعات على ثلاثة اقسام هي قسم (التشكيلي والتصميم والخط) تضمن الدراسة

الصباحية (٤٦٨) طالبة وبنسبة (٠,٥١) والدراسة المسائية (٤٣٣) طالبة وبنسبة (٠,٤٩) في كافة المراحل دراسية.

جدول (٢) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث

المجموع	قسم الخط		قسم التصميم		قسم التشكيلي		المرحلة
	مساوي	صباحي	مساوي	صباحي	مساوي	صباحي	
353	50	43	125	43	50	42	الاولى
296	50	36	90	35	50	35	الثانية
71	0	24	0	25	0	22	الثالثة
80	0	27	0	31	0	22	الرابعة
101	0	32	0	33	0	36	الخامسة
901	100	162	215	167	100	157	المجموع

ثالثاً: عينة البحث: تشير أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إتباع الأسس العلمية السليمة لاختيار عينة البحث. وأهم تلك الأسس هي:

- ١- تحديد المجتمع الأصلي بدقة. ب إعداد قائمة كاملة ودقيقة بأفراد ذلك المجتمع. ج- الحصول على عينة ممثلة وكافية لتمثيل المجتمع الأصلي بخصائصه التي يريد أن يدرسها الباحث. (ألبيدي، ٢٠٠٥: ٨٥).
- ٢- تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ذات التوزيع المتساوي من معهد الفنون الجميلة في مديرية تربية النجف الأشرف للمرحلتين الدراسيتين الاولى والثانية وللدراسية الصباحية والمسائية في الاقسام الثلاثة، وشملت العينة (٤٣٠) طالبة وبنسبة (٤٧٪) من المجموع الكلي، وقد بلغت عدد الطالبات الدراسة الصباحية (٢١٥) طالبة وطالبات الدراسة المسائية (٢١٥) طالبه وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) يوضح افراد عينه البحث موزعين على المرحلة الدراسية ونوع الدراسة

المجموع	المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		الاقسام
	مساوي	صباحي	مساوي	صباحي	
145	30	35	40	40	التشكيلي
145	40	35	35	35	التصميم
140	35	35	35	35	الخط
430	105	105	110	110	المجموع

رابعاً: أداة البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب اعداد اداة لمعرفة ظاهرة التمر الالكتروني لدى الطالبات، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة القريبة والمتعلقة بالموضوع والاطلاع على عدد من المقاييس والاستبانات التي تناولت مفهوم العنف والعدوان

والتمر المدرسي وعلى سبيل المثال دراسة (الرقاص ٢٠٢١) ودراسة عبد الحلیم (٢٠٢٠) ودراسة ربهام (٢٠١٧) وغيرها. وعمل استبيان مقترح للطالبات وبذلك تم تضمين بعض الفقرات للأداة، قامت الباحثة بأعداد اداة لقياس ظاهرة التمر الالكتروني لدى الطالبات، وتكونت من (٢٥) فقرة، وكانت بدائل الاجابة (غالبا، احيانا، نادرا)، ولهذه البدائل اوزان تتراوح (١,٢,٣).

خامساً: - الصدق الظاهري للمقياس: - يعني ان الاداة تقيس فعلا ما صممت لقياسه او ان الاداة تحقق الغرض الذي بينت من أجله وهو أهم خاصية من خصائص المقياس الجيد. (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ٦٧)، ويعتبر هذا الاجراء وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري وهو يعني ان المقياس يبدو صادقا بالنسبة لمستخدمي المقياس، ويتم بعرض الفقرات على الحكام ويقومون بإعطاء تقدير في مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (عمر واخرون، ٢٠١٠، ص١٩٦)، وعرضت الباحثة المقياس بتعليماته ومجالاته وبدائله على (٧) متخصص حكما من المختصين في العلوم النفسية والتربوية، واعتمدت نسبة (٨٠٪) فما فوق من اراء المحكمين لقبول الفقرة او رفضها، وقد تبين للباحثة ان المقياس صالح للاستخدام على طالبات معهد الاعداد في البيئية العراقية بنسبة (١٠٠٪) وقد طلبت الباحثة من كل منهم بيان رأيه في:

١- وضوح الفقرات وصلاحياتها لقياس ما وضعت لقياسه.

٢- اضافة أية ملاحظات أخرى.

ولم يقترح الخبراء حذف اي فقرة، لذا قبلت الفقرات جميعها بعد الأخذ بكافة التعديلات اللغوية والنحوية والتعبيرية، واعتبرت صالحة وجاهزة للتطبيق، يوضح المقياس بصورته النهائية. ولحساب صدق الاتساق الداخلي والثبات: قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية عشوائية عددها (٢٠) طالبة موزعات بالتساوي بين الطالبات المعهد، من اجل الوقوف على مدى ملائمة المقياس ومدى وضوح فقراته، ولغرض تقنين اداة البحث عن طريق حساب صدقها وثباتها بالطرق الاحصائية والتطبيق النهائي للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان):

لحساب معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس، وكانت معاملات ارتباط محصورة ما بين (٠,٢٢١ - ٠,٤٨٣) والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) يبين معاملات الارتباط للدرجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,282	25	0,265	13	0,290	١.
		0,221	14	0,242	٢.
		0,296	15	0,313	٣.
		0,412	16	0,323	٤.
		0,261	17	0,332	٥.
		0,483	18	0,342	٦.
		0,315	19	0,379	٧.
		0,284	20	0,369	٨.
		0,290	21	0,286	٩.
		0,244	22	0,276	١٠.
		0,352	23	0,262	١١.
		0,383	24	0,280	١٢.

ويتضح من الجدول (٣) ان جميع معاملات الارتباط لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه عند مستوى دلالة (٠,٠٥). فالفقرات الأكثر جودة هي التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس ((Nunnally, 1967)) (عبود، ٢٠١٤: ١٧٣). علماً ان معامل الارتباط مقبول من (٠,٢٢١) فما فوق (الزويبي واخرون، ١٩٨٢: ٨٠).

سادساً: - التطبيق الاستطلاعي للمقياس: -

جرت التجربة الاستطلاعية لأداة البحث في صباح يوم الاحد (٢٠٢٤/٤/٥) اذ اختارت الباحثة (١٥) طالبة من طالبات القسم التشكيلي المرحلة الثالثة، وتراوحت المدة الزمنية المستغرقة في الإجابة بين (١٢-١٦) دقيقة، وبمعدل (١٥) دقيقة تقريباً، وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ- مدى وضوح تعليمات الأداة.

ب- معرفة مدى وضوح كل فقرة من فقرات الأداة.

ج- حساب معدل الزمن الذي يستغرقة تطبيق أداة البحث.

وبعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث، اتضح أن جميع تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث الطباعة واللغة لجميع افراد العينة الاستطلاعية، وان معدل متوسط الزمن المطلوب هو (١٥) دقيقة، وبهذه الخطوة تم تحقيق الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي للمقياس واصبحت فقرات الاداة جاهزة للتطبيق.

سابعاً: - ثبات المقياس: -

يعني الثبات ان المقياس موثوق به، ويعتمد عليه، ويعرف الثبات بأنه الاتساق في نتائج المقياس (kerling, ١٩٧٣: ٤٢٢)، وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في المقياس، ويعني دقة المقياس او اتساقه (ابو علام, ٢٠٠٧, ص٤٨١) تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار او اعادة الاختبار عن طريق تطبيق المقياس على عينة من طالبات قسم الخط بلغ عددهن (٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة، واعيد الاختبار بعد مضي (١٥) يوماً، وحسب معامل الارتباط فوجد أنه (٠,٨٧) ويعد هذا المستوى للثبات جيداً عند مقارنته مع الدراسات الاخرى، وبهذا أصبح مقياس العدالة الاكاديمية جاهزاً للتطبيق.

ثامناً: التطبيق النهائي للمقياس: لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها، فقد أصبح مقياس ظاهرة التنمر الالكتروني لدى الطالبات المكون من (٢٥) فقرة (الملحق ١)، وبدأت الباحثة بتطبيق اداة البحث وراعت ان يجري تطبيق اداة البحث في ظروف جيدة من حيث التهوية والإضاءة والجلسة المريحة، لتساعد الطالبة على ان تكون في حالة نفسية وذهنية جيدة. إذ تم توزيع اداة البحث على الطالبات وطلب منهن تدوين البيانات على ورقة الاجابة. وبعد ذلك شرحت الباحثة كيفية الاجابة عن فقرات الاداة. وتم اعلامهن أن اجابتهن ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة. وبعد اكمال الطالبات المطلوب منهن، جمعت الباحثة استمارات الاداة لكل طالبة، وتم ترتيب الاستمارات حسب المرحلة الدراسية نوع الدراسة، ليتسنى للباحثة سهولة تصحيح وتحويل الاجابات إلى درجات خام، وذلك لمعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

تاسعاً: - الوسائل الإحصائية: - تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. اختبار معامل ارتباط بيرسون
٢. الوزن المرجح (الوزن المنوي).
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بناء على بيانات البحث وتفسيرها وفق تسلسل اهداف البحث.

الهدف الاول: التعرف على ظاهرة التمر الالكتروني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة. اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس ظاهرة التمر الالكتروني لدى طالبات على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٣٠) طالبة وكانت القيم الاحصائية للمقياس كما موضح في الجدولين التاليين:
جدول (٤) نتائج الاستبيان على عينة البحث طالبات معهد الفنون الجميلة .

ت	الفقرات	نعم	النسبة	الى حد ما	النسبة	لا	النسبة	الوزن المرجع	النسبة المئوية
1	اقوم بشتم احدى الطالبات والاستهزاء بها عبر الرسائل النصية في الانترنت	1	0.002	150	0.34	279	0.64	1.353	0.451
2	انشر الاخبار المغلوطة عن بعض الطالبات لأشعارهن بالضيق	2	0.004	143	0.33	285	0.66	1.341	0.447
3	اكتب عبارات مضحكة حول بعض الطالبات في الفيس بوك	6	0.013	146	0.33	278	0.64	1.367	0.455
4	أقوم بحذف أحد زملائي من برامج المراسلة الفورية لأزعجه	6	0.013	146	0.33	278	0.64	1.367	0.455
5	اقوم بتحريض بعض الطالبات على البعض الاخر	80	0.18	87	0.20	263	0.61	1.574	0.524
6	أرسل رسائل نصية مهينه لبعض الطالبات عبر الانترنت	23	0.05	133	0.30	274	0.63	1.416	0.472
7	أعرض أحد الحسابات لمضايقة أصدقائي	6	0.01	41	0.09	383	0.89	1.123	0.374
8	أحرص على محاربة الإشاعات والأكاذيب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	14	0.33	140	0.32	144	0.33	1.997	0.665
9	أقوم باتصالات هاتفية مجهولة المصدر لتخويف وازعاج أحد زملائي	1	0.002	45	0.10	384	0.89	1.109	0.369
10	أرسل كلمات بذينة لبعض الطالبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	0.03	18	0.04	394	0.91	1.104	0.368
11	أرغب في مسالمة أحد زملائي مقابل عدم نشر انتهاكات خاصة به	30	0.06	36	0.08	364	0.84	1.223	0.407
12	أتمنى اختراق الحسابات الشخصية لأحد زملائي والتحدث نيابة عنه	23	0.05	29	0.06	378	0.87	1.174	0.391

0.386	1.160	0.89	384	0.05	23	0.05	23	انشر صور خاصه لبعض الطالبات بعد تشويهاها عبر مواقع التواصل الالكتروني
0.416	1.248	0.84	362	0.06	29	0.09	39	اتجاهل بعدم الرد على رسائل أحد زملائي ليشرح بالإحراج
0.406	1.218	0.86	371	0.05	24	0.08	35	أقوم بأقصاء أحد زملائي من قائمة الأصدقاء الخاصة بي متعمد ذلك لمضايقته
0.393	1.181	0.88	379	0.05	24	0.06	27	أستمع بأرسال رسائل نصية ساخرة عن بعض الطالبات
0.395	1.186	0.87	378	0.05	24	0.06	28	اسخر من منظر احدى الطالبات على مواقع التواصل الاجتماعي
0.382	1.146	0.90	389	0.04	19	0.05	22	أطلق على أحد زملائي أسماء غير لائقة للتقليل من شأنه
0.420	1.260	0.82	355	0.08	38	0.08	37	اوجهه تهديدات لبعض الطالبات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
0.388	1.165	0.88	382	0.05	25	0.05	23	أطلق على بعض الطالبات القابا تثير السخرية حوله عبر الانترنت

جدول (٥) يبين ترتيب آراء الطالبات نحو ظاهرة التمر الالكتروني

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن المرجع	الفقرات	ت
الاول	0.665	1.997	أحرص على محاربة الإشاعات والأكاذيب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	1
الثاني	0.524	1.574	اقوم بتحريض بعض الطالبات على البعض الاخر	2
الثالث	0.472	1.416	ارسل رسائل نصية مهينة لبعض الطالبات عبر الانترنت	3
الرابع	0.455	1.367	اكتب عبارات مضحكة حول بعض الطالبات في الفيس بوك	4
الخامس	0.455	1.367	أقوم بحذف أحد زملائي من برامج المراسلة الفورية لأزعجه	5
السادس	0.451	1.353	اقوم بشتم احدى الطالبات والاستهزاء بها عبر الرسائل النصية في الانترنت	6
السابع	0.447	1.341	انشر الاخبار المغلوطة عن بعض الطالبات لأشعرهن بالضيق	7
الثامن	0.420	1.260	اوجهه تهديدات لبعض الطالبات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	8
التاسع	0.416	1.248	اتجاهل بعدم الرد على رسائل أحد زملائي ليشرح بالإحراج	9
العاشر	0.407	1.223	أرغب في مساومة أحد زملائي مقابل عدم نشر انتهاكات خاصة به	10
احدى عشر	0.406	1.218	أقوم بأقصاء أحد زملائي من قائمة الأصدقاء الخاصة بي متعمد ذلك لمضايقته	11
الثاني عشر	0.395	1.186	اسخر من منظر احدى الطالبات على مواقع التواصل الاجتماعي	12
الثالث عشر	0.393	1.181	أستمع بأرسال رسائل نصية ساخرة عن بعض الطالبات	13
الرابع عشر	0.391	1.174	أتمنى اختراق الحسابات الشخصية لأحد زملائي والتحدث نيابة عنه	14
الخامس عشر	0.388	1.165	أطلق على بعض الطالبات القابا تثير السخرية حوله عبر الانترنت	15

16	انشر صور خاصه لبعض الطالبات بعد تشويهاها عبر مواقع التواصل الإلكتروني	1.160	0.386	السادس عشر
17	أطلق على أحد زملائي أسماء غير لائقة للتقليل من شأنه	1.146	0.382	السابع عشر
18	أعرض أحد الحسابات لمضايقة أصدقائي	1.123	0.374	الثامن عشر
19	أقوم باتصالات هاتفية مجهولة المصدر لتخويف وإزعاج احد زملائي	1.109	0.369	التاسع عشر
20	أرسل كلمات بذيئة لبعض الطالبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	1.104	0.368	العشرون

يتبين من الجدول (٥)، ان فقرة واحدة حصلت على مستوى متوسط من استجابات طالبات معهد الفنون الجميلة، وتشكلت بنسبة (٦٦٪)، وايضا ان فقرة واحدة حصلت على مستوى مقبول ، وتشكل نسبة ما يقارب (٩٨٪) من الفقرات الاستبيان البالغ عددها (٢٠) فقرة على مستوى ضعيف، وذلك يعزى الى قلت او ندرة استعمال التمر الإلكتروني بين طالبات المعهد الفنون الجميلة ويمكن ارجاع ذلك ان الطالبات الاناث يفرضون ابائهم الكثير من الضوابط خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ، ما انهم اكثر خوفا من الطلاب في استخدامهن للألفاظ الشتم ، والسب ، والتهجم على الاخرين تشجيع واهتمام والمديح من قبل المدرسات وامتلاكهن الى نظره غامضة للمستقبل مما جعل الطالبات عدم قدرتهن على الانخراط في عملية التعلم مما يقلل من جهودهن ومثابرتهن في عملية التعلم، وكلما شعرت الطالبة بالخوف من الفشل في دراستهم زاد عنده التوتر من هذا الامر وما يلحق به من لوم الاهل وسخرية الاخرين وهذا ينتج ضعف دوافعهم نحو تحمل المسؤولية والانجاز.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة على وفق متغير نوع الدراسي (صباحي، مسائي).
لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت القيمة التائية المحسوبة متقاربة من القيمة التائية الجدولية. مما يشير ان هناك لا توجد فروق في ظاهرة التمر الدراسي بالنسبة للنوع الدراسة الصباحية والمسائية و اشارت النتائج الى ان متوسط درجات التمر الإلكتروني لدى الدراسة الصباحية بلغ (١٠١,٢٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٦١,٨٩١) , بمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط درجات الدراسة المسائية (١٠٢,٤٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦٢,٠٠٩) درجة, باستعمال test لعينتين مستقلتين, يلاحظ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٢٨) درجة بذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات ذوي الدراسة الصباحية ومتوسط درجات طالبات الدراسة المسائية على مقياس ظاهرة التمر الإلكتروني " و الجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في ظاهرة التمر الالكتروني وفقا لمتغير النوع

الدراسي (صباحي - مسائي)

نوع الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
صباحي	215	101,26	61,891	1,94	1.86	428	0,05
مسائي	215	102,45	62,009				

يتضح من الجدول (٦) أنه لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين الدراستين الصباحية والمسائية في التمر الالكتروني وهذا ما نلاحظه من قيم الاوساط الحسابية والانحراف المعياري بين درجات طالبات المعهد الفنون الجميلة , ويعزى الى عدم وجود الفرق ربما يعود السبب الى ذلك ان الطالبات ذات مرحلة عمرية متقاربة او واحدة ، وان الدراستين ذات طبيعة اجتماعية تعزز التفاعل بين الطالبة والاستاذ. بالإضافة الى ان اغلب التدريسين في المعهد يدرسون المواد الدراسية نفسها في الدراسة الصباحية والمسائية وان جميع الطالبات لهن القدرة والثقافة على استعمال مهارتهن في التواصل مع اقرانهن من خلال التقنيات الحديثة بشكل ايجابي ومقبول، هذه وغيرها من الاسباب تجعل أصحاب الدراستين الصباحية والمسائية يمتلكون ثقافة التعامل مع الاخرين .

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:

- ١- عدم ظهور اشكال وصور من التمر الالكتروني لدى عينة البحث من خلال استخدام الطالبات طرق ملتوية تظهر بصور واشكال التمر الالكتروني .
- ٢- ان طالبات المعهد الفنون الجميلة يمتلكن ثقافة عالية في التواصل والتعامل مع الاقران من خلال تقنيات الحديثة والمواقع التواصل الاجتماعي .
- ٣- أيضا لا يوجد فروق بين الدراسة الصباحية والمسائية في ظاهرة التمر الالكتروني لدى طالبات المعهد الفنون الجميلة..
- التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:-
- ٤- تطوير المديرين والمعلمين باستراتيجيات أكثر للتعامل المناسب مع المتتمرين.
- ٥- عمل ورشات تدريبية للتعامل مع المتتمرين باشتراك أكثر من مدرسة لتبادل التجارب والخبرات بينهم.
- ٦- أعطاء محاضرات توعوية حول الظاهرة بالإضافة الى الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المشكلة.

المقترحات: -

- إجراء دراسات تتناول التنمر الإلكتروني في المدارس الخاصة ومقارنتها في المدارس الحكومية.
- إعداد دراسات حول مدى فاعلية برامج ارشادية في خفض التنمر الإلكتروني بين الطلبة.
- إعداد برامج ارشادية تعمل على خفض التنمر الإلكتروني بين الطلبة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني على بيئات تعليمية وفئات عمرية مختلفة.
- متابعة البحث في الجريمة الإلكترونية عموماً وفي التنمر الإلكتروني خصوصاً.

1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)

2- Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)

3- Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

المصادر

- البطش ، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة ، (٢٠٠٧) ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- احمد فكري بهنساوي & رمضان علي حسن. (٢٠١٥). التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، يناير.
- خالد كاظم، أبو دجقسم. (٢٠١٧). من التنمر التقليدي إلى التنمر الإلكتروني، ٣-٢٠، مقالة.
- أسماء السيد خليل وآخرون. (٢٠١٩)، بعض المتغيرات المرتبطة بالوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد ٥، file:///C:/Users/HMinfo/Desktop، ال عدد٢
- السويدي جمال سند. (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من/القبيلة الى الفيسبوك
- الليثي، احمد، درويش، عمرو. (٢٠١٧) فاعلية بيئة تعلم عرفي / سلوكي قائمة على المفاهيم الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطالب المرحلة الثانوية: العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج ١
- أمينة إبراهيم الشناوي. (٢٠١٤). الكفاءة السيكموترية للمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر الضحية)، مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية- شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب- جامعة المنوفية، عدد نوفمبر (١-٥٠).
- بومشقة نوال. (2021). سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي الى الفضاء الإلكتروني – دراسة وصفية، مجلة تطوير 18,
- ثناء هاشم محمد. (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١٢.
- حسين، رمضان عاشور (٢٠١٦) البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين: مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، ٤، ٨٥-٤٠
- حنان فوزي أبو العلا. (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية إرشادية)، المجلة العلمية، المجلد، ٣٣ العدد ٦ file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
- خالد بن هيف خلف الرقااص. (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني وعلاقته باتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب، ورقة علمية مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي المملكة العربية السعودية، العدد ٢٩

- ريهام سامي حسين. (٢٠١٨) التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة الازهر الكندية، العدد ٢٢.
 - شيما أحمد عبد الحفيظ. (٢٠٢٣). الخصائص السيكو مترية لمقياس التمر الإلكتروني لدى المراهقين، كلية التربية، جامعة عين الشمس
 - عباس، محمد خليل وآخرون. (٢٠١٤). مدخل الى منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٥ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - عبد الحميد عبد المجيد البلداوي . (٢٠٠٩). أساليب الإحصاء للعلوم الاقتصادية و إدارة الاعمال مع استخدام برنامج **spss** : دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع
 - كامل محمود كامل محمد. (٢٠١٨). التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
 - محمد ، ثناء هاشم (٢٠١٩): واقع ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني عشر .
 - محمد الدسوقي. (٢٠١٦). مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار. العلوم للنشر والتوزيع
 - محمد حمد العتل. (٢٠٢١). التمر الإلكتروني لدى كلية التربية الاساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، الكويت، العدد 02
 - محمود سعيد إبراهيم الخولي. (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم <file:///C:/Users/HMinfo/Desktop> المجلد ٤ ، العدد.
 - ملحم سامي محمد. (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
 - منصور عمر العنيزي (٢٠١٨). التمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا، (ع ٢٦) الجزء الاول، ديسمبر ٢٢-، ص ١
 - نايفة القطامي، منى الصرايرة. (٢٠١٩). الطفل المتمم، ط ١، المسيرة للنشر، عمان، الاردن، ص ٣٦
- اللبيثي، احمد حسن (٢٠١٥): ك الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتغير الاخلاقي والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣)، ص (٤٩٣-٤٩٤).